دول عدة عرضت مساعدتها في العملية للعثور على الحطام وركابها الـ 162

رحلة البحث عن «الماليزية» المختفية تستأنف ... والسلطات ترجح سقوطها في البحر

عواصم – «وكالات»: استؤنفت الاثنين عمليات البحث للعثور على الطائرة الماليزية التابعة لشركة «اير ايجا» التي فقدت الاحد بين اندونيسيا وسنغافورة وعلى متنها 162 شخصا لكن السلطات الاندونيسية توقعت ان تكون الطائرة «في قعر البحر» على الارجح.

واعلن نائب الرئيس الاندونيسي يوسف كالا ان اشياء رصدت في البحر تبين فيما بعد ان لا علاقة لها بالطائرة المفقودة، وذلك بعد معلومات افادت ان طائرة استرالية رصدت هذه الاشياء.

وقال كالا في مؤتمر صحافي «تم التحقق من ذلك والادلة غير كافية»، موضحا ان 15 سفينة وثلاثين طائرة تشارك في عمليات البحث التي بدأت الاحد، مؤكدا انها «ليست عملية سهلة في البحر وخصوصا بسبب الاحوال الجوية السيئة».

من جهته، قال ناطق باسم الجيش الاندونيسي هادي تاجهانتو لفرانس برس ان عمليات البحث «تتركز الآن حول بقع محروقات لوحظ وجودها بالقرب من جزيرة بيليتونغ في منطقة البحث عن الطائرة. واضاف «نتحقق مما اذا كانت محروقات من الطائرة او من سفينة لان هذه المنطقة ممر بحري»، وتتركز عمليات البحث في المياه حول جزيرتي بانغكا وبيليتونغ في بحر جاوا قبالة الساحل الشرقي لسومطرة.

وارسلت استراليا وسنغافورة وماليزيا طائرات وسفنا للمشاركة في عمليات البحث بينما ينتظر اقرباء المسافرين المفقودين بقلق اي معلومات عن الطائرة التي اقلعت الاحد من سورابايا شرق اندونيسيا في رحلة متوجهة الى سنغافورة.

وفقدت الطائرة بعدما طلب طياروها اذن سلطات المراقبة الجوية لتغيير ارتفاع الرحلة بسبب احوال جوية سيئة.

من جهته، قال رئيس الوكالة الوطنية الاندونيسية للبحث والانقاذ باماتغ سوليستيو في مؤتمر صحافي الاثنين «استنادا الى المعلومات التي في حوزتنا وتقييم مفاده ان مكان التحطم المفترض هو البحر فان الفرضية هي ان الطائرة في قعر البحر».

واضاف «انه انطباع اولي قد يتطور مع تقييم نتائج عمليات البحث». واوضح ان اندونيسيا لا تملك «الادوات» المطلوبة على غرار غواصات ضرورية لسحب الطائرة من قعر البحر، لكنها ستطلب مساعدة دول اخرى عند الحاجة.

وتابع «كوننا نفتقر الى التكنولوجيا، عملت بالتنسيق مع وزير خارجيتنا للاستعانة (بوسائل) من بلدان اخرى عرضت المساعدة. والمقصود بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة».

وفي هذا الاطار، اعلنت وزارة الخارجية الصينية الاثنين ان بكين عرضت على جاكرتا تقديم وسائل بحرية وجوية للمساعدة في البحث عن الطائرة.

وتقل الطائرة 155 اندونيسيا وثلاثة كوريين جنوبيين وفرنسيا هو مساعد قائد الطائرة، وبريطانيا وماليزيا وسنغافوريا.

وفي سيدني اكد رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت ان مصير هذه الطائرة لا يمكن ان يشبه مصير الطائرة الماليزية التي فقدت في مارس ولم يعثر على اثر لها.

وقال «اعتقد انه من الخطأ تشبيه ما يحدث بقضية الرحلة ام اتش370». واضاف ان «الرحلة ام اتش370 هي حاليا اكبر احد الالغاز في عصرنا. اما الطائرة الحالية فلا الغاز فيها». واضاف «انها طائرة كانت تحلق في مسار عادي وفي وقت نظامي وواجهت احوالا جوية سيئة».

وامضى اقرباء المفقودين ليلتهم في سورابايا املا في الحصول على معلومات جديدة عن الطائرة. وقال احدهم ويدعى فيكي انه ما زال يأمل في العثور على اخيه واخته اللذين استقلا الطائرة.

ورأى ان تصريح مسؤول اندونيسي قال انه «يقاسم الاسر حزنها» ليس «ملائما» ويعني ان ركاب الطائرة لقوا حتفهم مع انه «لم يعثر على الطائرة حتى الآن».

وفقدت طائرة الايرباص ايه 320-200 صباح الاحد بعد نحو ساعة من اقلاعها من مطار جواندا الدولي في سورابايا شرق جاوا. وكان يفترض ان تصل الى سنغافورة في الساعة 8,30 (00,30 ت غ).

وقبيل فقدان الطائرة طلب قائدها موافقة من سلطة مراقبة الاجواء في جاكرتا لتعديل مسار الرحلة والارتفاع لتجنب منطقة احوال جوية سيئة. الا ان الاتصال فقد مع الطائرة بينما كانت لا تزال تحت رقابة السلطات الاندونيسية بحسب ما اوضحت شركة اير ايجا.

وتوجه فريق يضم محققين فرنسيين يرافقهما اثنان من المستشارين الفنيين في ايرباص الى جاكرتا بينما وعدت استراليا بالمساعدة في التحقيقات ايضا. واعلنت الوكالة الاميركية لسلامة النقل انها يمكن ان ترسل محققين اذا طلب منها ذلك.

والطائرة المفقودة تابعة لشركة طيران «اير ايجا اندونيسيا» فرع «اير ايجا» المتمركز في كوالالمبور وتهيمن على سوق النقل الجوي باسعار زهيدة في جنوب شرق آسيا. وكانت الطائرة المفقودة خضعت في 16 نوفمبر لعملية صيانة شاملة حسب الشركة التي لم يسجل في تاريخها اي حادث اوقع قتلى.

لكن وزير النقل الاندونيسي اعلن الاثنين ان سلطات بلاده ستراقب عمل «اير ايجا» التي وادى فقدان الطائرة الى تراجع اسعار اسهمها بنسبة 8% اليوم في بورصة كوالالمبور.

واخيرا، اعلنت عائلة اندونيسية من عشرة اشخاص الاثنين انها تجت بمعجزة لوصولها متأخرة جدا عن رحلة الطائرة الماليزية التابعة لشركة «اير ايجا» التي فقدت بعيد اقلاعها اثناء توجهها الى سنغافورة.

اقارب الركاب يترقبون خبر العثور على الطائرة واحيائهم

بعد استيلاء مقاتلي الجماعة على ثكنة عسكرية أقصى شمالي البلاد

الجيش الكاميروني يستخدم طائراته المقاتلة لقصف «بوكو حرام» للمرة الأولى

ثيروبي – «وكالات»: اعلنت حكومة الكاميرون ان الجيش الكاميروني استخدم للمرة الاولى الطيران الحربي لقصف مقاتلين لجماعة بوكو حرام استولوا على ثكنة عسكرية في منطقة تقع اقصى شمال البلاد بالقرب من الحدود مع نيجيريا.

وقال وزير الاتصال الكاميروني تشيروما باكاري في بيان الاثنين ان «زمرة (من اسلاميي بوكو حرام) قامت في وقت مبكر من صباح الثامن والعشرين من ديسمبر بمهاجمة معسكر اسيغاسيا الخاضع لسيطرة قوات الدفاع الكاميرونية».

واضاف ان القوات المسلحة الكاميرونية «اضطرت للتراجع بعدما حاولت الدفاع عن موقعها».

وتابع البيان نفسه انه «بتوجيهات عليا من رئيس الجمهورية (بول بيا) استخدم الطيران الحربي الكاميروني للمرة الاولى منذ بداية هذا النزاع».

واضاف انه «بعد غارتين واطلاق نار كثيف من اسلحة الطيران، فر المهاجمون من معسكر اسيغاسيا في الاراضي الكاميرونية وخسروا عدة مقاتلين».

ولا يتردد المتمردون النيجيريون الذين يشنون هجمات متكررة في هذه المنطقة ويقتلون مدنيين، في مهاجمة الجيش الكاميروني مباشرة.

ففي الخامس عشر من اكتوبر في اشيدي قتل عشرات المدنيين وثمانية جنود في هجوم شنته بوكو حرام على قاعدة عسكرية للجيش بسيارة مفخخة وآلية مصفحة.

وتزداد عمليات التوغل التي ينفذها الاسلاميون منذ عدة اشهر في اقصى شمال الكاميرون على طول الحدود مع نيجيريا.

واكد بيان الحكومة الكاميرونية ان «دخول طيراننا الى هذا النزاع يشكل تصعيدا في الرد العسكري الكاميروني على تزايد (...) الهجمات المعادية القادمة من جماعة بوكو حرام».

وكان الجيش الكاميروني اعلن في 18 ديسمبر انه قتل 116 اسلاميا نيجيريا خلال هجوم شنته جماعة بوكو حرام الاسلامية على احدى قواعده العسكرية في اقصى شمال الكاميرون.

كما اعلن في 23 من الشهر نفسه اعتقال حوالى مئة شخص يشتبه بارتباطهم بجماعة بوكو حرام اعتقلوا في نهاية الاسبوع الماضي في اقصى شمال الكاميرون.

واكد ضابط في الشرطة في المنطقة ان معظم الموقوفين «شباب طلاب مدرسة قرآنية، وكانوا رسميا يتعلمون القرآن، لكن الامر كان مختلفا في السر»، موضحا ان مبادىء بوكو حرام التي تعني بلغة الهاوسا «التعليم الغربي حرام»، كانت تعلم في هذه المدارس.

وتنشط جماعة بوكو حرام خصوصا في نيجيريا لكنها وسعت نطاق نشاطاتها مؤخرا الى شمال الكاميرون.

وفي مايو اعتمدت نيجيريا والبلدان الثلاثة المجاورة لها (الكاميرون والنيجر وتشاد) في باريس برعاية فرنسا خطة للتصدي لبوكو حرام تنص خصوصا على تنسيق افضل لاجهزة الاستخبارات وتبادل المعلومات ومراقبة الحدود وقدرة التدخل في حال الخطر.

والتزمت نيجيريا والكاميرون وتشاد والنيجر بان تنشر كل واحدة منها 700 جندي في منطقة بحيرة تشاد بحلول نوفمبر.

وقال مسؤول في الجيش الكاميروني حينذاك ان «الكاميرون قد ارسل الى تلك المنطقة 300 رجل من البحرية وتشاد والنيجر لديها استعدادات جيدة لارسال قوات لكن ذلك ليس اكيدا بالنسبة لنيجيريا».

ولم تستبعد فرنسا تقديم الدعم لجيران نيجيريا عبر عملية برخان لمكافحة الارهاب التي تتخذ من تشاد مقرا لها ودعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند السبت من دكار القادة الافارقة الى ان «يتوحدوا ضد الهمجية».

مقاتلون تابعون لبوكو حرام المتشددة

يوسيبوفيتش المنتهية ولايته يواجه المحافظة كيتاروفيتش

كرواتيا تؤجل حسم رئاستها ... للجولة الثانية

زغرب – «وكالات»: يواجه الرئيس الكرواتي المنتهية ولايته الاشتراكي الديموقراطي ايفو يوسيبوفيتش المرشحة المحافظة وزيرة الخارجية السابقة كوليندا غرابار كيتاروفيتش في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الحادي عشر من يناير المقبل.

وافادت نتائج رسمية شبه نهائية ان يوسيبوفيتش حصل في الدورة الاولى الاحد على 38,56 في المئة من الاصوات مقابل 37,08 في المئة لغرابار كيتاروفيتش.

وتنافس اربعة مرشحين على منصب الرئيس في كرواتيا البالغ عدد سكانها 4.2 ملايين نسمة والتي اصبحت في يوليو الماضي الدولة الثامنة والعشرين العضو في الاتحاد الاوروبي.

وحقق المرشح الفوضوي ايفان فيليبور سينسيتش (24 عاما) مفاجأة كبرى بحلوله في المركز الثالث بـ16,48 في المئة من الاصوات. وهو من الداعين الى خروج كرواتيا من الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

وبلغت نسبة المشاركة 47.12 في المئة اي بزيادة ثلاثة في المئة عن آخر انتخابات رئاسية قبل خمسة اعوام.

ولا يعطي الدستور الكرواتي الرئيس سوى صلاحيات محدودة مع انه يعتبر القائد الاعلى للقوات المسلحة الا انه يدير السياسة الخارجية مع الحكومة.

ووعد المرشحان الرئيسيان بالعمل على تنشيط الاقتصاد حتى ولو لم يكن هذا الامر من صلاحيات الرئيس.

وانتقدت المرشحة غرابار كيتاروفيتش (46 عاما) التي تسلمت وزارة الخارجية من عام 2005 الى 2008 منافسها الرئيس الحالي لفشله في دفع الحكومة لاقرار اصلاحات اقتصادية.

وقالت المرشحة المحافظة ان «يوسيبوفيتش لم يشرح لماذا لم يستخدم صلاحياته الرئاسية لتحريك الامور. فهو يتحمل مع الحكومة مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في كرواتيا».

وشغلت هذه المرشحة ايضا منصب سفيرة بلادها في واشنطن ومساعدة الامين العام للحلف الاطلسي عام 2011 لشؤون المعلومات العامة.

وتشهد كرواتيا انكماشا شبه مستمر منذ 2008 ويمثل دينها العام 80% من اجمالي الناتج الداخلي. ولم يساعدها انضمامها الى الاتحاد الاوروبي العام 2013 على الخروج من الازمة الاقتصادية.

ويتوقع ان يسجل اجمالي ناتجها الداخلي تراجعا جديدا في 2014 بنحو 0.5% فيما تقارب نسبة البطالة عشرين في المئة بينما يعاني البطالة شاب من كل اثنين.

ويوسيبوفيتش (57 عاما) المعروف بانه سياسي رصين ينتقده معارضوه لسياسته المتساهلة التي تقوم على «محاولة البقاء على علاقات طيبة مع الجميع»، لذلك لم يعبر في نظرهم عن رأي واضح في موضوعات مهمة.

لكنه بدا اكثر حزما مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي وصولا الى انتقاد حكومة يسار الوسط لعجزها عن اخراج البلاد من الازمة الاقتصادية.

ووعد بتحسين الوضع الاقتصادي وب«تامين وظيفة لكل شاب في البلاد».

ورغم انه السياسي الاكثر شعبية فان اضرارا لحقت بصورته بسبب الفشل الاقتصادي للحكومة.

وسيشكل الاقتراع الرئاسي ايضا اختبارا لتوازن القوى بين اليسار الحاكم والمحافظين (المعارضة) في ضوء الانتخابات التشريعية المرتقبة نهاية العام 2015.

والازمة الاقتصادية المستمرة منذ مدة طويلة جعلت الائتلاف الحاكم في وضع صعب يسعى المحافظون في المجموعة الديموقراطية الكرواتية الى اغتنامه.

صورة مجمعة ليوسيبوفيتش وكيتاروفيتش

أوباما: أمام إيران فرصة للتصالح مع العالم

واشنطن «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما في مقابلة مع الإذاعة الوطنية إن إيران يمكن أن تصبح "قوة إقليمية ناجحة للغاية" إذا وافقت طهران على اتفاق طويل الأمد لكبح برنامجها النووي.

وتابع في المقابلة التي سجلت في البيت الأبيض في 18 ديسمبر ومن المقرر أن تذاع هذا الأسبوع "أمامها (إيران) فرصة للتصالح مع العالم."

ومنذ نحو عام وافقت إيران على اتفاق أولي بوقف تخصيب اليورانيوم لدرجة أعلى مقابل تخفيف محدود للعقوبات الاقتصادية في انتظار المفاوضات المتعلقة باتفاق طويل الأمد. وجرى تمديد هذه المحادثات حتى يونيو المقبل.

وتقول إيران إن برنامجها النووي سلمي ويهدف لانتاج الطاقة لكن الولايات المتحدة والقوى العالمية الخمس الأخرى تريد أن تتأكد من أن طهران لا يمكنها أن تمتلك سريعا القدرة على تصنيع أسلحة نووية.

وقال أوباما في المقابلة مع الإذاعة الوطنية إن إيران يجب أن تنتهز فرصة التوصل لاتفاق يمكن أن يرفع العقوبات التي تصيب اقتصادها بالشلل مضيفا "لأنها إذا فعلت ذلك فسيكون هناك مواهب وموارد وتطور داخل إيران وستصبح قوة إقليمية ناجحة للغاية تلتزم أيضا بالمعايير والقواعد الدولية وسيكون هذا من مصلحة الجميع."

... الحرس الثوري يخسر 3 من قواته قرب الحدود الباكستانية

طهران – «وكالات»: قتل ثلاثة جنود ايرانيين على يد متمردين في مدينة سروان في محافظة سيستان بلوشستان الحدودية مع باكستان، بحسب ما اوردت وكالة فارس الايرانية للانباء الاثنين.

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري في محافظة فارس القريبة قوله «قتل ثلاثة افراد من الحرس الثوري بعد ظهر امس (الاحد)، من بينهم العقيد اكبر عبد الله نجاد (...) على يد متمردين مسلحين»، ولم يتوفر المزيد من التفاصيل عن ظروف مقتل الجنود الثلاثة.

ومحافظة سيستان–بلوشستان التي تقطنها أعداد كبيرة من الاقلية السنية في بلد غالبية سكانه من الشيعة، تشهد دوما هجمات تشنها مجموعات سنية متطرفة او عصابات تهريب مخدرات تتسلل عادة من باكستان القريبة.

وكلف الحرس الثوري مراقبة الحدود مع باكستان لمنع تسلل مجموعات متمردة.

وقتل ثلاثة رجال امن ايرانيين في كمين نصبه «متمردون مسلحون» في نفس المدينة في اكتوبر الماضي.

وتتهم السلطات الايرانية عادة «مجموعة «جند العدل» السنية المتطرفة بالوقوف وراء هذه الهجمات.

وكانت الجماعة خطفت في فبراير خمسة من حرس الحدود، افرج عن اربعة منهم في ابريل ولا يزال مصير الخامس مجهولا.

لقاء رباعي في الأستانة حول الأزمة الأوكرانية

كييف – «وكالات»: اعلن الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو الاثنين انه سيلتقي في 15 يناير في الاستانة عاصمة كازاخستان المستشارة الالمانية انغيلا ميركل والرئيسين الفرنسي فرنسوا هولاند والروسي فلاديمير بوتين لبحث النزاع في شرق اوكرانيا.

وقال بوروشنكو "تبدأ سنتي الدبلوماسية في منتصف يناير بلقاء في الاستانة في اطار صيغة النورماندي". واضاف خلال مؤتمر صحافي "وزراء خارجية دول صيغة النورماندي كلفوا اعداد جدول الاعمال ومشاريع القرارات لهذه القمة".

إيطاليا: خفر السواحل يعلن انتهاء محنة «نورمان اتلانتيك»

روما – «وكالات»: اعلن خفر السواحل الايطالي الاثنين انه تم اجلاء كافة ركاب عبارة نورمان اتلانتيك التي اشتعلت فيها النيران الاحد مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص.

وقال خفر السواحل الايطالي على حسابه الرسمي على موقع تويتر «تم اجلاء كافة الركاب، وبقي تسعة افراد من الطاقم على متنها لتفقد العبارة».

وقبل ذلك بساعات اعلن وزير البحار اليوناني انتشال جثث اربعة اشخاص خلال عملية الانقاذ.

وقال ميلتياديس فارفيتسيوتيس لوسائل الاعلام ان «السلطات الايطالية اكدت انتشال اربع جثث لم تحدد هوياتهم بعد»، مؤكدا ان هناك حتى الآن 391 ناجيا من اصل 478 شخصا من مسافرين وافراد الطاقم كانوا على متن العبارة.

وانتشلت جثة يوناني الاحد قتل بعد ان انزلق عن السفينة. وتم نقل زوجته سالمة الى برنديسي مع عدة اشخاص اخرين كانوا يعانون من الاجتفاف وانخفاض حرارة الجسم.

ونظمت عملية انقاذ واسعة لاجلاء الركاب لا تزال مستمرة منذ اندلاع الحريق فجر الاحد في موقف السيارات في العبارة. واجلي القسم الاكبر من الركاب وغالبيتهم يونانيون بفضل التحرك السريع للسلطات اليونانية والايطالية.

اليونان تتأهب لخوض غمار «المبكرة»

اثينا – «وكالات»: اقترح رئيس وزراء اليونان انطونيس ساماراس الاثنين اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في 25 يناير بعد فشل النواب في انتخاب رئيس، مع توقع استطلاعات الراي فوز حزب سيريزا اليساري الرافض لسياسة التقشف.

وقال ساماراس "غدا (الثلاثاء) ساطلب من رئيس الجمهورية حل البرلمان وتنظيم انتخابات مبكرة في 25 يناير".

ويفترض حل البرلمان خلال عشرة ايام بعد فشل ستافروس ديماس المفوض الاوروبي السابق ومرشح الحكومة في الحصول على 180 صوتا للفوز بالرئاسة في الجولة الثالثة من الانتخابات عندما حصل على 168 صوتا.

وتراجعت بورصة اثينا اكثر من 11% بعد هذه النتيجة حيث تخشى الاسواق من وصول حزب سيريزا الى السلطة.

وقال زعيم سيريزا الكسيس تسيبراس بعد فشل انتخاب الرئيس انه بهذا التصويت اظهر الشعب "رغبته بانهاء سياسة التقشف".

وتراقب اوروبا باهتمام الوضع في اليونان حيث يثير برنامج سيريزا تحفظات كثيرة. ويعارض هذا الحزب سياسة التقشف القصوى المفروضة من الاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي وصندوق النقد الدولي على اليونان مقابل خطة انقاذ تتضمن قروضا بمبلغ 240 مليار يورو.